ثم لم تفتر عنها ضاحكة وكانت زينب تحت ابي العاص بن الربيع السهمي
العبشمي وهو ابن خالتها وفرق الاسلام بينهما فلما اسلم ابو العاص ردها عليه
النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول وهذا موضع تنازع بين العلما في كيفية
رده صلى الله عليه وسلم لزينب على ابي العاص لان تلاحقهما كان بعد انقضا العدة
وزمن طويل نحو ست سنين والصحيح انه ردها عليه بنكاح جديد وتاولوا الحديث
في ردها عليه بالنكاح الاول ان معناه على مثله والله اعلم وولدت زينب
لابي العاص امامة وعليا وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه تزوج امامة بعد
موت خالتها فاطمه وكانت رقية وام كلثوم تحت عتبة وعتيبة ابني ابي
لهب فطلقاهما في خبر يطول ذكره وتزوجها عثمان واحدة بعد واحدة وتزوج
البتول فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فنشر الله منها الخير الكثير ولا يعلم للنبي صلى الله عليه وسلم ذرية الا من جهتها
وقد ذكرنا اولادهم وتنزيل بطونهم في كتابي الرياض المستطابه في جملة من روى
في الصحيحين من الصحابه رضي الله عنهم اجمعين وحشرنا في زمرتهم امين

فصل في ذكر ازواجه صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكر كثير منهن
متفرقا في ذكر حوادث السنين ونذكرهن هنا جملة وبالله التوفيق **اولهن**
واولاهن بالذكر خديجة بنت خويلد الاسديه وامها فاطمه بنت زائدة العامرية
تزوجها قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهي بكر عتيق بن عايذ المخزومي فولدت له جارية
ثم هلك عنها فتزوجها بعده ابو هاله النباش بن زرارة التميمي فولدت له
ابنا وبنتا ثم هلك عنها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وماتت عنده في التاريخ
المتقدم ولم يتزوج عليها حتى ماتت ومذهب المحققين انها افضل من عائشه
وان فاطمة افضل من الجميع ثم تزوج بعدها النبي صلى الله عليه وسلم **سوده**
بنت زمعه العامرية وكانت قبله تحت السكران بن عمرو العامري اخي سهيل بن
عمرو وانفردت بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موت خديجه ثلاثة اعوام ولما اسنت
ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب عنها واراد طلاقها فوهبت نوبتها من القسم لعائشة
تبتغي بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم والبقا في عصمة نكاحه فكانت

احدي

احدى التسع اللاتي مات عنهن النبي صلى الله عليه وسلم ماتت في آخر خلافة عمر
وقيل ماتت سنة خمس وخمسين وهو الصحيح **وتزوج** رسول الله صلى الله عليه وسلم ام عبد الله
عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وعنه التيمية وكان عقد بها قبل
الهجرة وهي بنت ست سنين وقيل سبع ودخل بها بالمدينة وهي بنت تسع ودفع ابو بكر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتا عشرة اوقية ونشا في صداقها وتوفي النبي صلى الله
عليه وسلم عنها وهي بنت ثماني عشرة سنه وكانت احظى ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم عنده ولم يتزوج بكرا غيرها وعنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه
وسلم فاتتني امي وادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن
على الخير والبركة وعلى خير طائر فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
رواه البخاري **وتوفيت** بالمدينه سنة ثمان وخمسين عن خمس وستين سنه
ودفنت بالبقيع ليلا وصلى عليها ابو هريرة قيل انها اسقطت من النبي صلى
الله عليه وسلم سقطا ولا يصح ذلك وانما كناها النبي صلى الله عليه وسلم
بابن اختها عبد الله بن الزبير كما رواه ابو داود وكانت قد تكنته ودعاها
اما والله اعلم **وتزوج صلى الله عليه وسلم** حفصه بنت عمر ابن الخطاب العدوية
وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي البدري توفي عنها بالمدينة
وقد سبق ان النبي صلى الله عليه وسلم طلقها فامره جبريل عليه السلام ان يرجعها
توفيت سنة خمس واربعين وصلى عليها مروان بن الحكم ونزل في قبرها
اخواها عبد الله وعاصم وابنا اخيها سالم **وتزوج صلى الله عليه وسلم** رملة بنت
ابي سفين الامويه ام حبيبه وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش الاسدي
وهاجرت معه الى الحبشه فتنصر هنالك واتم الله لها هجرتها فتزوجها النبي
صلى الله عليه وسلم وهي بارض الحبشه واصدقها عنه النجاشي قيل كان الولي
في نكاحها عثمان بن عفان رضي الله عنه وقيل خالد بن سعيد بن العاص وكان
من عشيرتها وقيل النجاشي وكان للنبي صلى الله عليه وسلم خصايص في النكاح
لا تصح لغيره ثم جدد صلى الله عليه وسلم نكاحها ثانيا من ابيها تطييبا لقلب
ابيها ابي سفين والله اعلم توفيت ام حبيبه بالمدينه سنة اربع واربعين

Copyright © King Saud University